

تقويم منهج اللغة العربية للكبار في ضوء معايير الجودة

(ورقة بحثية مشتقة من رسالة الماجستير)

إعداد

أسماء عبد الناصر السيد محمود

إشراف

أ.م.د/ هبة السيد الغتمي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية - جامعة المنوفية

أ.د/ عادل أحمد عجيز

أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ
كلية التربية - جامعة المنوفية

تقويم منهج اللغة العربية للكبار في ضوء معايير الجودة

إعداد

أسماء عبد الناصر السيد محمود

إشراف

أ.م.د/ هبة السيد الغنمي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية - جامعة المنوفية

أ.د/ عادل أحمد عجيز

أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ
كلية التربية - جامعة المنوفية

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٠ / ٧ / ٩

المستخلص

تاريخ إستلام البحث : ٢٠٢٠ / ٦ / ١١

استهدف البحث الحالي إلى: تحديد معايير الجودة الواجب توافرها في منهج اللغة العربية للكبار، ٢- تحديد مدى تضمن منهج اللغة العربية للكبار لمعايير الجودة، تحديد مستوى جودة منهاج اللغة العربية للكبار في ضوء معايير الجودة .
ومن أجل تحقيق هذه الأهداف فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقد اعتمدت هذه الدراسة على الأدوات البحثية الآتية: قائمة بمعايير جودة منهج اللغة العربية للكبار
فقامت الباحثة بعمل تصور مقترح في ضوء معايير الجودة وقياس أثر التصور المقترح على تحصيل الدارسين الكبار، وقامت الباحثة باختبار لقياس التحصيل.
وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- جاءت مهارة (التحدث) بالمرتبة الاولى، ومهارة (القراءة) بالمرتبة الثانية، ومهارة (الاستماع) بالمرتبة الثالثة، ومهارة (الكتابة) بالمرتبة الرابعة بينما جاءت في المرتبة الأخيرة مهارة (القواعد والتراكيب اللغوية).
- وجاءت نتائج تحصيل الدارسين كالاتي:
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (التذكر) لصالح المجموعة التجريبيية
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (الفهم) لصالح المجموعة التجريبيية.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (التطبيق) لصالح المجموعة التجريبيية.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ككل لصالح المجموعة التجريبيية.

Evaluation of Arabic Language Curriculum for Adults in the Light of Quality Standards

ABSTRACT

The current study aimed to: 1- Determine the quality standards that must be met in the Arabic language curriculum for adults. 2- Determine the extent to which the Arabic language curriculum for adults includes quality standards 3- Determining the quality level of the Arabic language curriculum for adults in light of the quality standards.

In order to achieve these goals, the researcher followed the descriptive analytical method, and this study relied on the following research tools:

- 1- List of quality standards for the Arabic language curriculum for adults
- 2- Arabic Language Curriculum for Adults (Learn to Enlighten)
- 3-The researcher made a suggested perspective in the light of the quality standards and measured the effect of the proposed perspective on the achievement of the adult students.
- 4-The researcher conducted a test to measure the achievement.

First: The study reached the following results:

The skill of (speaking) came first, the skill of (reading) was second, the skill of (listening) was third, and the skill of writing was fourth, while the skill (grammar and linguistic structures) came in the last place

Second: The results of the students' achievement were as follows:

-There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental and those of the control groups in the achievement posttest (recall) in favor of the experimental group.

-There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental and those of the control groups in the achievement posttest (comprehension) in favor of the experimental group.

-There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental and those of the control groups in the achievement posttest (application) in favor of the experimental group.

There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental and those of the control groups in the achievement posttest as a whole in favor of the experimental group.

مقدمة البحث :

تؤدى اللغة دورا أساسيا فى حياة الفرد عامة، والمتعلم خاصة، فعن طريقها تنمو شخصيته ويتفاعل مع بيئته، ومجتمعه، وهى أدواته لتحصيل المعلومات والمعارف الإنسانية بل ووسيلته فى اكتساب الاتجاهات والقيم والمثل وأنماط الخبرات والسلوك، وهى وسيلة تكامل الشخصية.

حظيت اللغة العربية بما لم تحظ به أية لغة من الاهتمام والعناية، وهذا أمر الله نافذ فيها؛ لأنها لغة القرآن الكريم وهذا بدوره أعظم شرف وأكبر أهمية للغة العربية لأن الله جل جلاله اختارها من بين لغات الأرض ليكون بها كلامه الخالد الذى أعجز به من كان قبلنا ومن سيأتى بعدنا إلى قيام الساعة، ولا يكون هذا الإعجاز إلا لكون هذه اللغة تحتمل ثقل الكلام الإلهي وقوة الخطاب الرباني، ومما يستنتج من كون القرآن الكريم أنزله الله باللغة العربية أنه لغة خالدة ستبقى بإرادة الله سبحانه وتعالى. (فتحي يونس: ٢٠٠١، ٢٥)

وتمثل اللغة العربية أهمية كبيرة فى حياة الدارسين الكبار والمجتمع العربى بصفة عامة حيث إن اللغة العربية منهج حياة للإنسان أهم وسائل التواصل والاتصال والتعبير عن التفكير والمشاعر، كما أنها تكون ميوله واتجاهاته وقيمه، وهى أيضا أهم وسيلة يحصل بها المعارف والمعلومات، ويكتسب بها المهارات فى المواد الدراسية الأخرى فى مجال تعليم الكبار، كما أن الدارس الكبير يوظف اللغة العربية فى قضاء حاجاته اليومية.

وتختلف طرق تعليم الكبار عن الصغار نظرا لطبيعة المرحلة العمرية ومتطلباتها الحياتية ودورها ومسئولياتها التى تقوم بها، وعلى ذلك يكون من المهم معرفة حاجات الكبار التعليمية وأدواهم فى المجتمع من أجل إعداد مناهج موجهة وهادفة تكون مؤثرة وقابلة للتطبيق على مستوى حياتهم الواقعى. ويلاحظ أن تعليم الكبار لا يعنى محو الأمية، لأن تعليم القراءة والكتابة للكبار تعتبر جزء من تعليم الكبار. (على أحمد مذكور: ١٩٩٦، ٢٥)

ويعد تقويم منهج اللغة العربية فى ضوء معايير الجودة أمرا مهما لأن التقويم هو الأساس الذى يبنى عليه التطوير، وهو أداة مهمة من أدوات تطوير المنهج؛ فتقويم محتوى الكتب الدراسية يؤدى دورا بالغ الأهمية بالنسبة للمنهج، بل يعتبر التقويم جزءا أساسيا فى العملية التربوية، فالمنهج بمفهومه الواسع يتضمن ثلاثة جوانب رئيسة هى:

- **الجانب الأول:** ينحصر في تحديد الأهداف التربوية.
- **الجانب الثاني:** ينحصر في وضع الخطط والبرامج اللازمة لتحقيق هذه الأهداف عن طريق تحديد الجوانب المختلفة للمنهج، واختيار الأنشطة التعليمية وطرق التدريس والأساليب، والوسائل المناسبة.

- **الجانب الثالث:** تقويم جوانب المنهج ونتائج العملية التربوية بكافة أبعادها. ولأن تقويم المحتوى أساس تقويم المنهج من حيث صدقه، وثباته، ومدى إشباعه لحاجات المتعلمين، وقدراتهم، ومشكلاتهم، وتنظيم المعلومات بشكل يسهل على المعلم تعلمها، من الكل إلى الجزء، ومن السهل إلى الصعب. (حلمى الوكيل، محمد المفتى: ٢٠٠٠، ٧٠٠)

مشكلة البحث:

- تحدد مشكلة البحث في معرفة مدى توافر معايير الجودة الشاملة في منهج اللغة العربية للكبار. وللتصدي لحل هذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:
- كيف يمكننا تقويم منهج اللغة العربية للكبار في ضوء معايير الجودة؟
- وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مدى توافر منهج اللغة العربية للكبار لمعايير الجودة؟
٢. تصور مقترح لتقويم منهج اللغة العربية للكبار في ضوء معايير الجودة.
٣. أثر التصور المقترح على تحصيل الدارسين الكبار للمستويات الثلاث (التذكر الفهم – التطبيق).

أهداف البحث:

- تحديد معايير الجودة الواجب توافرها في منهج اللغة العربية للكبار.
- تحديد مدى تضمن منهج اللغة العربية للكبار لمعايير الجودة.
- تحديد مستوى جودة منهاج اللغة العربية للكبار في ضوء معايير الجودة.

أهمية البحث:

- تقديم قائمة بمعايير الجودة الواجب توافرها في منهج اللغة العربية للكبار.
- تقديم أداة تحليل وفق معايير الجودة قد يستفيد منها الباحثون في هذا المجال وطلبة الدراسات العليا في بناء أدواتهم مما يوفر عليهم الوقت والجهد.

- تزويد القائمين على العملية التربوية بمعلومات عن أهمية تحسين وتطوير المقررات الخاصة بتعليم الكبار وتحويلها إلى مقررات وفق معايير الجودة .
- تقديم نتائج تفيد مخططة ومطوري منهاج اللغة العربية للكبار لتطويره وإعادة النظر في بنائه لتحسين مستوى جودته.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

- الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)
- الحدود العلمية: كتاب اللغة العربية (أتعلم أنتور) لتعليم الكبار.
- الحدود البشرية: دارسى تعليم الكبار .

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفى للاطلاع على الدراسات السابقة التى تناولت تقويم منهج اللغة العربية فى ضوء معايير الجودة ، والمنهج شبه التجريبي للبحث ، باختيار عينة عشوائية أحدهما (تجريبية) تدرس باستخدام معايير الجودة والأخرى (ضابطة) تدرس باستخدام الطريقة المعتادة، وتم تطبيق الاختبار قبليا وبعديا على المجموعتين، وذلك باستخدام التصميم التجريبي (قبلى - بعدى) لمجموعتين (ضابطة - تجريبية) .

أدوات البحث :

- تحديد قائمة بمعايير منهج اللغة العربية للكبار (أتعلم أنتور)
- استمارة لتقويم لمنهج اللغة العربية للكبار(أتعلم أنتور) فى ضوء معايير الجودة.
- استمارة تحليل محتوى لمنهج اللغة العربية للكبار .

مصطلحات البحث:

• التقويم:

يعرف على سيد، وأحمد سالم تقويم المنهج بأنه "العملية التى يتم بواسطتها إصدار حكم معين على مدى وصول العملية التربوية إلى أهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها والكشف عن نواحي النقص فيها

أثناء سيرها واقتراح الوسائل المناسبة لتلافي هذا النقص". (أحمد محمد سالم، على أحمد السيد: ٢٠٠٤، ١٥)

وأشار الوكيل إلى أن التقويم في المنهج هو: "العملية التي يقوم بها الفرد، أو الجماعة؛ لمعرفة مدى النجاح، أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف به؛ حتى يمكن تحقيق هذه الأهداف بطريقة أفضل". (الوكيل: ٢٠٠٥، ٩٧)

ويعرف تقويم المنهج على أنه " عملية تشخيص وعلاج ووقاية للمنهج المدرسي، وعملية التشخيص تتضح في تحديد جوانب القوة والضعف في المنهج ومحاولة التعرف على أسبابها والعلاج، واقتراح الحلول المناسبة للتغلب على نواحي الضعف والإستفادة من نواحي القوة، والوقاية هنا تعنى تدارك الأخطاء". (محمد مجاور، وفتحى الديب: ٢٠٠٠، ٤٩١)

وتعرف الباحثة إجرائياً التقويم بأنه: "العملية التي تقوم بها الباحثة لتقويم منهج اللغة العربية للكبار للوقوف على جوانب القوة والضعف في هذا التقويم ، ووضع تصور مقترح لمنهج اللغة العربية للكبار في ضوء معايير الجودة.

• المنهج:

يعرفه طعيمة بأنه "خطة يتم عن طريقها تزويد التلاميذ بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف عامة عريضة مرتبطة بأهداف خاصة مفصلة في منطقة تعليمية أو مدرسة معينة". (طعيمة: ٢٠٠٤، ٢٨).

وعرفه اللقاني بأنه: "مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيلها والتي يتم إتاحة الفرص للمعلم للمرور بها ، وهذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها فيما يتعلمه التلاميذ ، ويشترط في هذه الخبرات أن تكون منظمة وقابلة للتطبيق والتأثير" (أحمد حسين اللقاني، وعلى أحمد الجمل: ٢٠٠٣)

وتعرفه الباحثة إجرائياً تقويم منهج اللغة العربية للكبار بأنه: نظام تعليمي يهدف إلى تزويد المتعلمين الكبار بمهارات وفنون اللغة العربية، (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) ويقوم البحث الحالي بتقويمها في ضوء معايير الجودة، وذلك لاكساب المتعلمين الكبار العادات الصحيحة والاتجاهات السليمة حتى يصل المتعلم إلى مستوى لغوي مناسب، وهي مجموعة الاجراءات

والأساليب التي تتخذ لمعرفة مدى مراعاة المنهج لمعايير الجودة ومؤشراتها من خلال تقويم هذا المنهج وإصدار حكم تجاهها .

• معايير الجودة:

يعرفها مجدى عزيز " بأنها تعنى المحددات والمتطلبات الأساسية لتقويم الظاهرة أيا كانت طبيعتها وكيونتها وبالنسبة للتعليم فقد تتعلق هذه المعايير بالمناهج فى تطورها الشامل وتتمحور حول فاعلية المدرسة ذاتها أو حول أداء المعلم وتتمركز حول صلاحيات النظام التعليمى". (مجدى عزيز: ٢٠٠٥، ١٨٥)

وعرفتها سهيلة محسن أنها: معايير الجودة فى التعليم تعنى بيان المستوى المتوقع الذى وصفته هيئة مسؤولية بشأن درجة أو هدف معين ، أو التميز المراد الوصول إليه لتحقيق قدر منشود من الجودة، فهى المستوى النموذجى المطلوب للأداء أو الإطار المرجعى الذى يقوم على أساسه الأداء الواقعى ويحدد مدى ابتعاده أو اقترابه من هذه المعايير . (سهيلة محسن: ٢٠٠٨، ٣٢)

وتعرفه الباحثة **معايير الجودة اجرائيا بأنه:** مجموعة من الغايات والأهداف المتاحة للمتعلمين الكبار والتي يسعون لتحقيقها عند دراسة منهج اللغة العربية.

تعليم الكبار:

يعرفه إبراهيم محمد إبراهيم بأنه: هو الفرص التعليمية المتاحة للكبار من وجهة نظر المجتمع لإكسابهم المعلومات والمعارف وتكوين المهارات بطريقة منتظمة لمعرفة الإتجاهات الجديدة بهدف تطوير أنفسهم والمجتمع الذى يعيشون فيه. (إبراهيم محمد إبراهيم: ٢٠٠٤، ٥٢)

• الاطار النظرى للبحث:

عملية التقويم تعتبر عملية أساسية من أهم عمليات تطوير المنهج ، فالهدف من تلك العملية تحديد جوانب القوة وجوانب الضعف فى المنهج الدراسى، وذلك لمعالجة جوانب الضعف والتركيز على جوانب القوة ، حتى تكون الخطوة الاولى فى تطوير هذا المنهج ، وقد تم اعتماد البحث الحالى على مجموعة الدراسات السابقة فى وضع الخطوط العريضة والرئيسة لهذا الفصل فى محاوره تقويم المنهج ومعايير الجودة.

خطوات التقويم:

سارت عملية التقويم وفقا للخطوات التالية:

١. الحصول على احدث طبعة من كتاب اللغة العربية للكبار (أتعلم أنتور) .
٢. دراسة قائمة معايير الجودة الواردة بوثيقة المستويات المعيارية الصادرة عن الهيئة العامة لتعليم الكبار لعام (٢٠١٤) .
٣. قراءة كل موضوع من موضوعات منهج اللغة العربية المقررة على الدارسين الكبار ، وتكون هذه القراءة متأنية فاحصة.
٤. استخراج ما يحتويه كل موضوع من الموضوعات، من جمل تشير بشكل واضح على توافر معايير الجودة .
٥. تفرغ تكرارات توافر المعايير فى كل مؤشر من المؤشرات المحددة فى استمارة تفرغ خاصة.
٦. تحديد عدد مرات تكرار وتناول معايير الجودة فى كل مؤشر من المؤشرات، حسب المعايير والمجالات المندرجة تحتها، وهى مجالات: (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والتراكيب اللغوية والقواعد)، وبعدها تم حساب نسبة توافر كل مؤشر من هذه المؤشرات.
٧. حساب عدد التكرارات فى كل مجال من المجالات الخمسة المحددة، ونسبة كل مجال.

تحليل محتوى منهج اللغة العربية للكبار فى ضوء معايير الجودة

اتضحت النتائج التالية:

المجال	المعيار	عدد المؤشرات	النسبة المئوية للتوافر
الاستماع	المعيار الاول: تعرف الاصوات والكلمات والجمل المسموعة	١٥	٢٦.٨٤%
	المعيار الثانى: فهم ما يستمع إليه	١٢	٤٧.٠٧%
	المعيار الثالث: نقد السموع وتذوقه	٨	٣.١٣%
	المعيار الرابع: تتبع ما يستمع إليه	٣	٧٧.٦٧%
	المجال ككل	٣٨	٣٢.٢٥%
التحدث	المعيار الأول: نطق الأصوات والكلمات	١٣	٥٠.٣٢%

			والجمل نطقا صحيحا:	
٤٤.٤٤%	١٢		المعيار الثاني: اختيار الأفكار وتنظيمها تنظيما مناسبيا:	
٥٠.٣٨%	١١		المعيار الثالث: اختيار الكلمات والجمل والعبارات الصحيحة المعبرة عن مضمون الموقف:	
٥٠%	٨		المعيار الرابع: استخدام الإشارات والملاحح المعبرة عن مضمون الحديث:	
٥١.٦٧%	١٢		المعيار الخامس : تكييف الحديث والإلتزام بآدابه مع جمهور المستمعين	
٤٩.٣٢%	٥٦		المجال ككل	
٤٧.٧٣%	١١		المعيار الأول: معرفة الحروف والكلمات والجمل العربية ونطقها نطقا صحيحا	القراءة
٤٥.٣١%	٨		المعيار الثاني: القراءة السريعة مع المحافظة على الفهم	
٤٦.٧١%	١٩		المجال ككل	
٩.٦٢%	١٣		المعيار الأول: كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة (الإملاء)	الكتابة
٧٢.٥٧%	١٢		المعيار الثاني: كتابة الحروف والكلمات العربية كتابة صحيحة	
١١.٢٢%	١٣		المعيار الثالث: اختيار الأفكار وترتيبها بصورة واضحة.	
١.٠٤%	٨		المعيار الرابع: استخدام القواعد اللغوية وتوظيفها في الكتابة.	
٥٠%	٥		المعيار الخامس: تنظيم وتنسيق ما يكتب	

١٦	٨.٨٥%	المعيار السادس: الكتابة في موضوعات متنوعة تعبيراً عن النفس	
٦٧	٢٣%	المجال ككل	
٢٣	٠.٣٦%	المعيار الأول: الجملة الفعلية ومكملاتها ومكوناتها	التراكيب اللغوية والقواعد
٢٠	٠.٤٢%	المعيار الثاني: تعرف الجملة الاسمية ومكوناتها ومكملاتها	
٤	٢.٠٨%	المعيار الثالث: يتعرف الأساليب اللغوية وأجزائها	
٧	١.١٩%	المعيار الرابع: تعرف الأدوات المستخدمة في بناء الجملة وترابطها	
٥	٠%	المعيار الخامس: تعرف التغيرات التي تطرأ على بنية بعض الكلمات	
٥٩	٠.٥٦%	المجال ككل	

أسفرت التجربة الاستطلاعية عن:

- وضوح التعليمات: كانت التعليمات واضحة لمعظم الدارسين، حيث قامت الباحثة بتوضيحها وشرحها، ولم يتم إجراء أى تعليمات لها.
- مفتاح تصحيح الاختبار: تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار، ورصد درجات العينة الاستطلاعية.

• تحليل مفردات الاختبار:

وفى ضوء النتائج التى أسفرت عنها عمليات حساب معاملات الصعوبة والصدق والتمييز والثبات أصبح الاختبار فى صورته النهائية جاهزا للاستخدام والتطبيق الفعلى لقياس التحصيل لدى الدارسين الكبار لمنهج اللغة العربية للكبار.

أساليب المعالجة الإحصائية: النموذج الإحصائي المستخدم:

استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم

SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v. 18

للتحليل الإحصائي لبيانات البحث، واستخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات، وحساب حجم الأثر، بهدف معرفة التصور المقترح لتقويم منهج اللغة العربية للكبار في ضوء معايير الجودة لدى الدارسين الكبار.

الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق أداة البحث (اختبار التحصيل) علي عينة استطلاعية عددها ١٥ دارسا، وذلك بهدف التحقق من ضبط وتقنين الاختبار والتحقق من صلاحيته للتطبيق، وذلك وفقاً لما يلي:

• أولاً: الصدق:

تم التحقق من الصدق بطريقتين وهما صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي:

صدق المحكمين: حيث تم عرض الاختبار بصورته المبدئية على مجموعة من المحكمين، وقد ابدى بعض المحكمين مجموعة من التعديلات، وقامت الباحثة بإجرائها والوصول للصورة النهائية للاختبار.

أ- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار التحصيل باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار والجدول يوضح ذلك.

جدول (١) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد الاختبار (معاملات ارتباط بيرسون)

التطبيق	الفهم	التذكر	البعد
**٠.٧٠٨	**٠.٧٤٨	**٠.٧١٣	معامل الارتباط بالدرجة الكلية

** دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

• ثبات الاختبار: باستخدام طريقة إعادة التطبيق

تم حساب الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار علي العينة الاستطلاعية بفواصل زمني ٣ أسابيع وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين كمؤشر للثبات

جدول (٢) ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق

الاختبار ككل	التطبيق	الفهم	التذكر	البعد
٠.٦٦	٠.٥٨	٠.٥٣	٠.٩٤	معامل الثبات

معامل الثبات للاختبار ككل ٠.٦٦

يتضح من الجدول أن الاختبار يتميز بدرجة مرتفعة من الثبات وصالح للتطبيق.

تعليق عام على نتائج السؤال الأول :

الذي نصه : ما مدى توافر منهج اللغة العربية للكبار لمعايير الجودة؟

حيث يلاحظ من خلال النتائج ما يأتي:

١. وجود تفاوت في توافر مؤشرات المعايير المختلفة في منهج اللغة العربية للكبار.
٢. هناك بعض المعايير تقاربت في توافرها في منهج اللغة العربية للكبار.
٣. هناك بعض المعايير تماثل عدم وجودها في منهج اللغة العربية للكبار.
٤. بعض المؤشرات قد لا تنطبق تماما على الدارسين الكبار، ولذلك ظهر عدم توافرها في منهج اللغة العربية للكبار.
٥. توافر معظم مؤشرات في منهج اللغة العربية للكبار.

وتم إتباع الخطوات الآتية:

١. الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
٢. تحليل محتوى منهج اللغة العربية للكبار في ضوء معايير الجودة.
٣. تحديد نقاط القوة والضعف في منهج اللغة العربية للكبار.
٤. معالجة وتفسير نتائج التحليل التي تم التوصل إليها باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.
٥. صياغة توصيات البحث ومقترحاته.

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي نصه:
تصور مقترح لتقويم منهج اللغة العربية للكبار في ضوء معايير الجودة.
تم اتباع الخطوات الآتية:
أولاً:

١. تحديد الأسس اللغوية للتصور المقترح.
 ٢. تحديد الأسس الثقافية للتصور المقترح.
 ٣. تحديد الأسس الاجتماعية والفلسفية للتصور المقترح.
 ٤. تحديد الأسس النفسية للتصور المقترح.
 ٥. الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
 ٦. التعرف على التوجهات المستقبلية لتعليم وتعلم اللغة العربية للكبار.
 ٧. تحديد المقصود بالتصور المقترح.
 ٨. تحديد أهداف التصور المقترح.
 ٩. تحديد مواصفات محتوى التصور المقترح.
 ١٠. تحديد الوسائل التعليمية المناسبة للتصور المقترح.
 ١١. تحديد وسائل التقويم المناسبة للتصور المقترح..
- الأساليب الإحصائية المستخدمة.
- للتحليل الإحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.18
 - استخدمت الباحثة التحليل الإحصائي الوصفي بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وأكبر درجة وأصغر درجة.
 - استخدمت الباحثة معاملات الارتباط لدراسة الصدق والثبات للاختبار التحصيلي
 - استخدمت الباحثة التمثيل البياني بالأعمدة.
 - استخدمت الباحثة اختبار مان ويتي لدلالة الفرق بين درجات مجموعتين مستقلتين (لا تتوافر بهم شروط الاختبار البارامتري)

- استخدمت الباحثة اختبار التحليل البعدي لقياس حجم الأثر.

• إجابة السؤال البحثي الثالث: (ما أثر التصور المقترح علي تحصيل الدارسين الكبار؟)

تم عمل اختبار لقياس أثر التصور المقترح على تحصيل الدارسين الكبار:

اختبار لغة عربية لتعليم الكبار

السؤال الأول : الزمن : ساعتان

اقرأ ثم أجب : الاسم:.....

تاريخ ولادتي في شهادة الميلاد.

نطلب شهادة الميلاد أول مرة من الوحدة الصحية.

من شهادة الميلاد نعرف مواعيد التطعيم.

أ - أين يوجد تاريخ ولادتي؟

ب- من أين نطلب شهادالميلاد؟

ج - اذكر أهمية شهادة الميلاد.

د - استخرج من الفقرة:

١- كلمة بها لام شمسية - ٢- كلمة بها لام قمرية

.....

السؤال الثاني :

هات ما يلي:

أ- كلمة بها مد وبين نوع المد

ب- اسم

ت- فعل

ث- حرف جر

ج- اسم إشارة

السؤال الثالث :

كون من الحروف المعطاء كلمة :

- أ- (ا - ش - د - ة - ه)
- ب- (ل - و - ق - ا - ي - م)
- ج- (ع - د - ي - س)
- د- (د - ع - ق)
- هـ - (ط - ا - م - ن - و)

السؤال الرابع:

اكمل بما بين القوسين :

- أ- بطاقة الرقم القومي. (هذا - هذه)
- ب- أنا ؟ (من - كيف)
- ج- معلم ماهر . (أنتم - أنت)
- د - الولد يلعب الحديقة . (إلى - على - فى)
- هـ- أذاكر الدرس. (أنا - نحن)

السؤال الخامس:

اختر مما بين القوسين:

- أ- يمتلك كل مواطن فى المجتمعات مسكنا وأرضا. (الجديدة - فى)
- ب- قدم طارق طلبا للحصول على (إجازة - نشاطهم)

السؤال السادس:

ضع خطا تحت الكلمة المتشابهة:

- أ- التعليم - مواطن - حق - واجب - التعليم .
- ب- تشكو - المعدة - فاسد - الدواء - فاسد .

السؤال السابع :

رتب الكلمات لتكون جملة مفيدة:

أ - (الإنتاج - خطر - على - الأمية - الإنسان - و) .

.....

ب - (ضرورى - الصحى - للأسرة - مسكن) .

.....

ج - (المبكر - حياة - على - الزواج - خطر - الإناث) .

.....

د - (الدواء - الطبيب - اخذ - بأمر) .

.....

السؤال الثامن : اقرأ وصل :

الغذاء الجيد

أ - اكتب طلب الوحدة السكنية إلى

الاسم والفاقد

ب - سجل فى محضر الشرطة

الجهة الإدارية

ج - قدم طلب الإجازة إلى

الرئيس المباشر

د - أطلب دفتر التوفير من

مكتب البريد

السؤال التاسع :

اكتب بخط واضح

النظافة من الإيمان

.....

السؤال العاشر :

اكتب ما يملئ عليك:

.....

.....

وللإجابة على السؤال البحثي تم اختبار صحة الفروض الإحصائية التالية:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (التذكر) لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (الفهم) لصالح المجموعة التجريبية.
٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية.
٤. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ككل لصالح المجموعة التجريبية.

• اختبار صحة الفرض الأول:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (التذكر) لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص البيانات بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدي الدارسين الكبار مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار بالنسبة لبعده التذكر، كما يوضحها الجدول التالي :

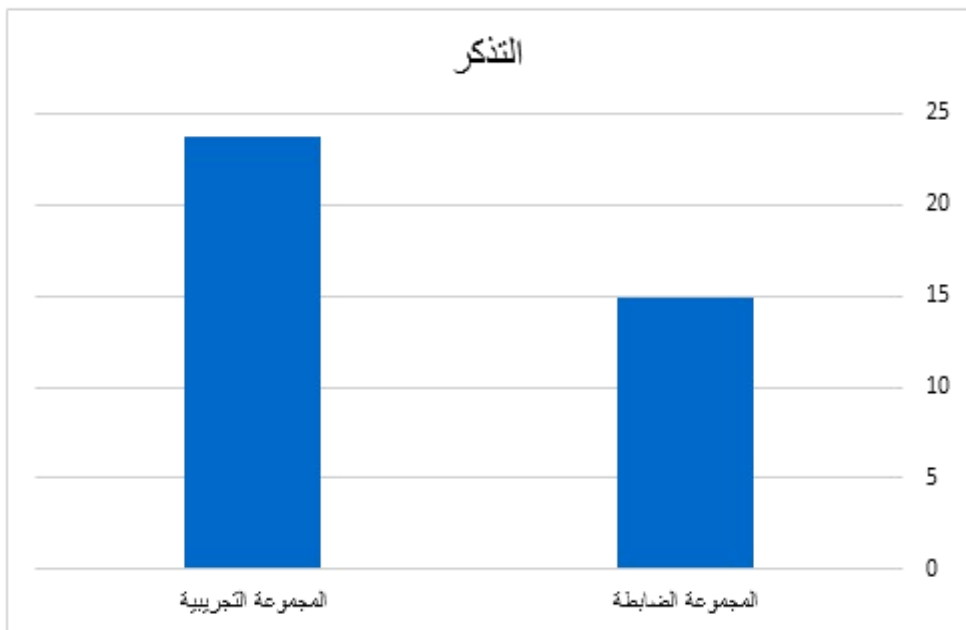
جدول (٣) الاحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار (التذكر)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أكبر درجة	أصغر درجة	الدرجة الكلية
ضابطة	١٥	١٤.٩٣	٢.٩٧	١٠	٢٠	٣٠
تجريبية	١٥	٢٣.٧٣	٢.٧٠	٢٠	٢٨	

ويوضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بالنسبة لبعده التذكر بلغ (٢٣.٧٣) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (١٤.٩٣) بفارق (٨.٨ درجة)، مما يبين ارتفاع درجات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة وذلك

نتيجة المعالجة التدريسية المتمثلة في التدريس باستخدام التصور المقترح الذي تعرضت له المجموعة التجريبية.

وبتمثيل درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي باستخدام شكل الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات المجموعتين اتضح ما يلي:



شكل (١) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار (التذكر) والتمثيل البياني السابق يعكس وجود فروق واضحة بيانيا بين درجات مجموعتي البحث ويوضح ارتفاع درجات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يعكس تأثيرهم الايجابي بعد تعرضهم للمعالجة التجريبية (التصور المقترح).

وللتحقق من وجود فرق بين مجموعتي البحث تم استخدام اختبار مان ويتي (Z) للمجموعتين المستقلتين (حيث تم استخدام أساليب الاحصاء الاستدلالي اللابارامتري وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٤) نتائج اختبار (Z : مان ويتني) لدرجات الدارسين الكبار المجموعتين
في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (التذكر)

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوي الدلالة الاحصائية	حجم الأثر r	مستوي الأثر
ضابطة	١٥	٨.٠٧	١٢١	٤.٦٣٢	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٩٩	أثر كبير
تجريبية	١٥	٢٢.٩٣	٣٤٤				

يتضح من الجدول أن متوسط الرتب للمجموعة التجريبية أعلى منها للمجموعة الضابطة وأن الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين دال عند مستوي ٠.٠١ بالنسبة لبعدها التذكر وأن هذا التحسن والفرق دال لصالح المجموعة التجريبية.

أي أنه يتم قبول الفرض الذي ينص علي " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوي ٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (التذكر) لصالح درجات المجموعة التجريبية.

يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية. ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته، فالدلالة الإحصائية في ذاتها لا تقدم للباحث سوي دليلاً علي وجود فرق بين متغيرين بصرف النظر عن ماهية هذا الفرق وأهميته، من هنا فالدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار فروض البحث فهي شرط ضروري ولكنه غير كافي، فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب حجم الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك يجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار حجم الأثر (r).

تم دراسة الدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها احصائياً بحساب حجم التأثير (r) المناسب لاختبار مان ويتني اللابارامتري (عزت حسن ، ٢٠١١ : ٢٨٠) ، وتكون قيمة R (أقل من ٠.٤ ضعيفة) (أكبر من ٠.٤ حتى ٠.٧ متوسط) (أكبر من ٠.٧ حتى ٠.٩ قوي) (أكبر من ٠.٩ قوي جداً).

ويوضح الجدول السابق أن قيمة حجم التأثير = ٠.٩٩ أي أن للتصور المقترح تأثير قوي جداً وأن هناك فاعلية مرتفعة جداً في تنمية التذکر لدي الدارسين الكبار.

• اختبار صحة الفرض الثاني:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيل (الفهم) لصالح المجموعة التجريبية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص البيانات بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدي الدارسين الكبار مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار بالنسبة لبعده الفهم، كما يوضحها الجدول التالي:

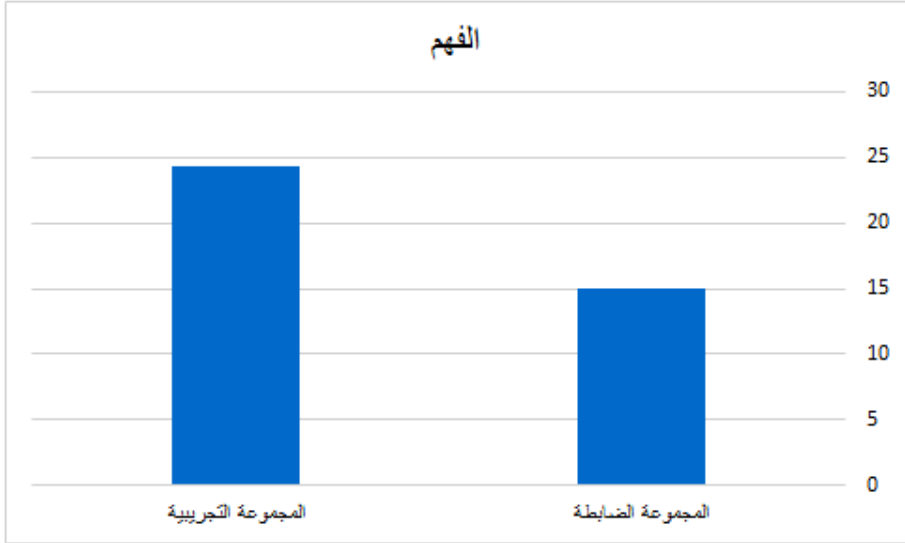
جدول (٥) الاحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة

في التطبيق البعدي للاختبار (الفهم)

الدرجة الكلية	أصغر درجة	أكبر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
٣٠	٢٢	١٠	٣.١٩	١٤.٩٧	١٥	ضابطة
	٣٠	٢٠	٣.٢٠	٢٤.٢٧	١٥	تجريبية

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بالنسبة لبعده الفهم بلغ (٢٤.٢٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (١٤.٩٧) بفارق (٩.٣ درجة)، مما يبين ارتفاع درجات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة وذلك نتيجة المعالجة التدريسية المتمثلة في التدريس باستخدام التصور المقترح الذي تعرضت له المجموعة التجريبية.

وبتمثيل درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي باستخدام شكل الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات المجموعتين اتضح ما يلي:



شكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار (الفهم) والتمثيل البياني السابق يعكس وجود فروق واضحة بيانياً بين درجات مجموعتي البحث ويوضح ارتفاع درجات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يعكس تأثرهم الإيجابي بعد تعرضهم للمعالجة التجريبية (التصور المقترح).

وللتحقق من وجود فرق بين مجموعتي البحث تم استخدام اختبار مان ويتني (Z) للمجموعتين المستقلتين (حيث تم استخدام أساليب الاحصاء الاستدلالي اللابارامتري وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٦) نتائج اختبار (Z : مان ويتني) لدرجات الدارسين الكبار المجموعتين في التطبيق البعدي

لاختبار التحصيل (الفهم)

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوي الدلالة الاحصائية	حجم الأثر r	مستوي الأثر
ضابطة	١٥	٨.٣٣	١٢٥	٤.٤٧٩	دالة عند مستوى ٠.٠٠١	٠.٩٦	أثر كبير
تجريبية	١٥	٢٢.٦٧	٣٤٠				

ينتضح من الجدول أن متوسط الرتب للمجموعة التجريبية أعلى منها للمجموعة الضابطة وأن الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين دال عند مستوي ٠.٠١ بالنسبة لبعد الفهم وأن هذا التحسن والفرق دال لصالح المجموعة التجريبية.

أي أنه يتم قبول الفرض الذي ينص علي " وجود فرق ذي دلالة إحصائية (عند مستوي ٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيل (الفهم) لصالح درجات المجموعة التجريبية.

ويوضح الجدول السابق أن قيمة حجم التأثير = ٠.٩٦ أي أن للتصور المقترح تأثيراً قويا جداً وأن هناك فاعلية مرتفعة جداً في تنمية الفهم لدي الدارسين الكبار.

• اختبار صحة الفرض الثالث:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيل (التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص البيانات بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدي الدارسين الكبار مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار بالنسبة لبعد التطبيق، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧) الاحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة

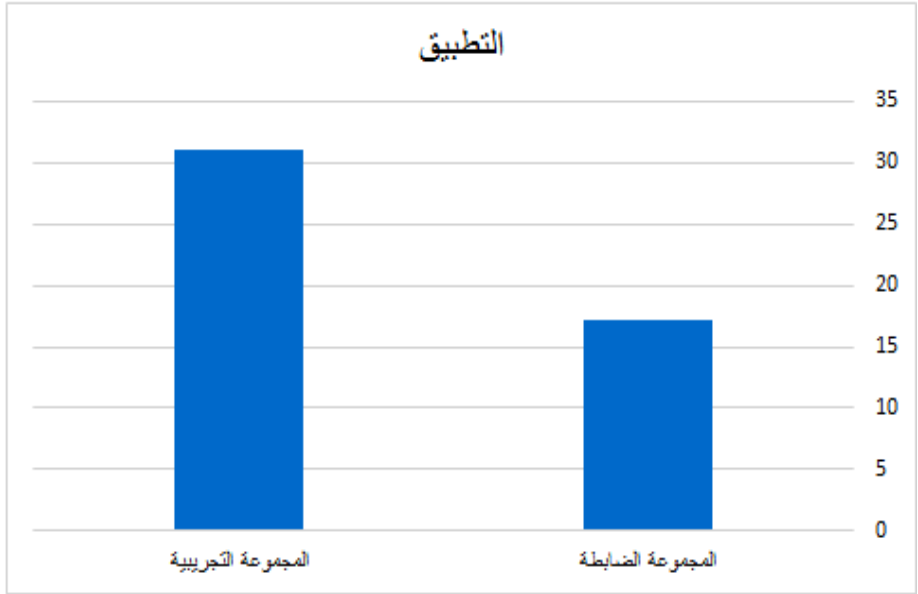
في التطبيق البعدي للاختبار (التطبيق)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أكبر درجة	أصغر درجة	الدرجة الكلية
ضابطة	١٥	١٧.١٣	٢.٨٥	١٢.٥	٢٢	٤٠
تجريبية	١٥	٣١.٠٧	٤.١٣	٢٤.٥	٣٧.٥	

وينتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بالنسبة لبعد التطبيق بلغ (٣١.٠٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (١٧.١٣) بفارق (١٣.٩٤ درجة)، مما يبين ارتفاع درجات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة وذلك

نتيجة المعالجة التدريسية المتمثلة في التدريس باستخدام التصور المقترح الذي تعرضت له المجموعة التجريبية.

وبتمثيل درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي باستخدام شكل الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات المجموعتين اتضح ما يلي:



شكل (٣) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار (التطبيق) والتمثيل البياني السابق يعكس وجود فروق واضحة بيانياً بين درجات مجموعتي البحث ويوضح ارتفاع درجات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يعكس تأثيرهم الإيجابي بعد تعرضهم للمعالجة التجريبية (التصور المقترح).

وللتحقق من وجود فرق بين مجموعتي البحث تم استخدام اختبار مان ويتي (Z) للمجموعتين المستقلتين (حيث تم استخدام أساليب الاحصاء الاستدلالي اللابارامتري وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨) نتائج اختبار (Z : مان ويتني) لدرجات الدارسين الكبار المجموعتين
في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (التطبيق)

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوي الدلالة الاحصائية	حجم الأثر r	مستوي الأثر
ضابطة	١٥	٨	١٢٠	٤.٦٦٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	١	أثر كبير
تجريبية	١٥	٢٣	٣٤٥				

يتضح من جدول (٨) أن متوسط الرتب للمجموعة التجريبية أعلى منها للمجموعة الضابطة وأن الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين دال عند مستوى ٠.٠١ بالنسبة لبعث التطبيق وأن هذا التحسن والفرق دال لصالح المجموعة التجريبية.

أي أنه يتم قبول الفرض الذي ينص علي " وجود فرق ذي دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (التطبيق) لصالح درجات المجموعة التجريبية.

ويوضح الجدول السابق أن قيمة حجم التأثير = ١ أي أن للتصور المقترح تأثير قوي جداً وأن هناك فاعلية مرتفعة جداً في تنمية التطبيق لدي الدارسين الكبار .

• اختبار صحة الفرض الرابع:

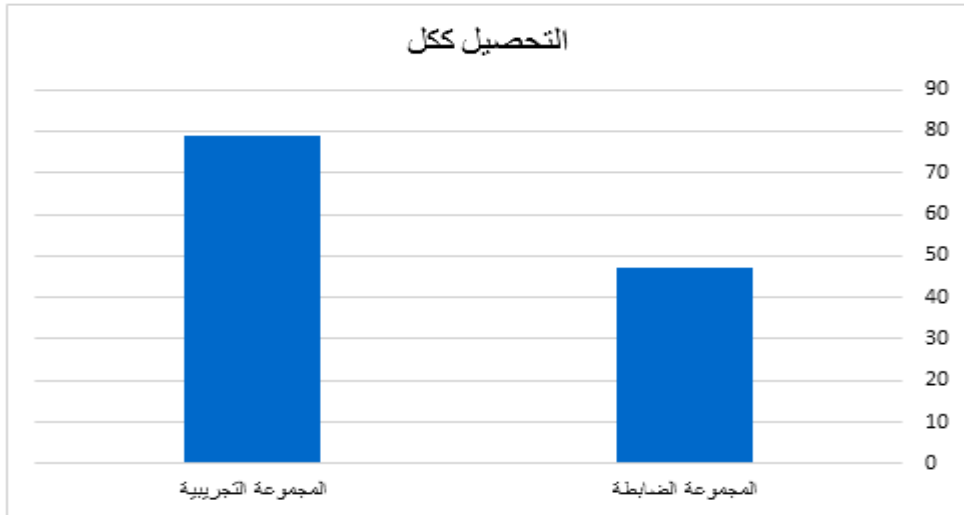
يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ككل لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص البيانات بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدي الدارسين الكبار مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار ككل، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) الاحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة
في التطبيق البعدي للاختبار ككل

الدرجة الكلية	أصغر درجة	أكبر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
١٠٠	٥٦	٣٧.٥	٥.٢٠	٤٧.٠٣	١٥	ضابطة
	٩٤	٦٧	٨.٨٧	٧٩.٠٧	١٥	تجريبية

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بلغ (٧٩.٠٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (٤٧.٠٣) بفارق (٣٢.٠٤) درجة، مما يبين ارتفاع درجات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة وذلك نتيجة المعالجة التدريسية المتمثلة في التدريس باستخدام التصور المقترح الذي تعرضت له المجموعة التجريبية. ويتمثل درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي باستخدام شكل الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات المجموعتين اتضح ما يلي:



شكل (٤) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار ككل

والتمثيل البياني السابق يعكس وجود فروق واضحة بين درجات مجموعتي البحث ويوضح ارتفاع درجات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يعكس تأثيرهم الإيجابي بعد تعرضهم للمعالجة التجريبية (التصور المقترح).

وللتحقق من وجود فرق بين مجموعتي البحث تم استخدام اختبار مان ويتني (Z) للمجموعتين المستقلتين (حيث تم استخدام أساليب الاحصاء الاستدلالي اللابارامتري وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠) نتائج اختبار (Z: مان ويتني) لدرجات الدارسين الكبار المجموعتين

في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ككل

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوي الدلالة الاحصائية	حجم الأثر r	مستوي الأثر
ضابطة	١٥	٨	١٢٠	٤.٦٦٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	١	أثر كبير
تجريبية	١٥	٢٣	٣٤٥				

يتضح من الجدول أن متوسط الرتب للمجموعة التجريبية أعلى منها للمجموعة الضابطة وأن الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين دال عند مستوى ٠.٠١ بالنسبة للاختبار ككل وأن هذا التحسن والفرق دال لصالح المجموعة التجريبية.

أي أنه يتم قبول الفرض الذي ينص علي " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ككل لصالح درجات المجموعة التجريبية.

ويوضح الجدول السابق أن قيمة حجم التأثير = ١ أي أن للتصور المقترح تأثيراً قوياً جداً وأن هناك فاعلية مرتفعة جداً في تنمية التحصيل الدراسي لدي الدارسين الكبار.

في ضوء نتائج البحث وتفسيرها يمكن إيجاز بعض التوصيات والمقترحات:

❖ التوصيات:

- ضرورة إعادة النظر في محتوى منهج اللغة العربية للكبار في ضوء نتائج هذا البحث.
- تضمين المؤشرات التي توصل البحث إلى ضعف توافرها أو ندرته في منهج اللغة العربية للكبار، بالشكل المطلوب والمناسب للمتعلمين الكبار.
- تطوير منهج اللغة العربية للكبار في ضوء المؤشرات والمعايير، التي اعتمد عليها البحث الحالي.

❖ المقترحات:

- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية في محتوى منهج الحساب للمتعلمين الكبار.
- تقويم التدريبات والأنشطة المتضمنة في منهج اللغة العربية للكبار.
- تقويم دليل معلم اللغة العربية للكبار.
- تقويم برامج إعداد معلم اللغة العربية للكبار في ضوء معايير الجودة.

المراجع

- إبراهيم محمد إبراهيم (٢٠٠٤). التعليم المفتوح لتعليم الكبار: رؤى وتوجهات. القاهرة: دار الفكر العربى.
- أحمد محمد سالم، على أحمد سيد (٢٠٠٤). التقييم فى المنظومة التربوية. القاهرة: مكتبة الرشد.
- أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس. ط٣. القاهرة: عالم الكتاب للنشر.
- رشدي أحمد طعيمة، محمد بن سليمان (٢٠٠٤). التعليم الجامعى بين رصد الواقع ورؤى التطوير. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حلمى الوكيل وحسن محمود (٢٠٠٥). الاتجاهات الحديثة فى تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى: مرحلة التعليم الأساسى. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حلمى أحمد الوكيل، محمد أمين المفتى (٢٠٠٠). المناهج: المفهوم والعناصر والأسس والتنظيمات والتطوير. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوى (٢٠٠٨). الجودة فى التعليم: المفاهيم، المعايير، المواصفات، المستويات. سلسلة طرائق التدريس، الكتاب الثامن. عمان: دار الشروق.
- صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠). الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فتحى على يونس (٢٠٠١). استراتيجيات تعليم اللغة العربية، القاهرة، مطبعة الكتاب الحديث.
- فتحى عبد المقصود الديب، محمد صلاح الدين على مجاور (٢٠٠٠). المنهج المدرسي: أسسه وتطبيقاته. الكويت: دار العلم.
- عزت عبدالحميد محمد حسن (٢٠١١). الإحصاء النفسى والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18. القاهرة: دار الفكر العربي.

- على أحمد مذكور (١٩٩٦). كتاب منهج تعليم الكبار: النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥). تطوير التعليم وفقا للمستويات المعرفية استجاب لمن يهمله الأمر. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. المؤتمر العلمي السابع عشر.